



المدا / وكالات

إنتاج أعلنت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، عن استعدادها لزيادة إنتاجها من النفط ودعت الدول المستهلكة، ومن بينها الولايات المتحدة، الى بدل المزيد من الجهود لخفض اسعار النفط المرتفعة. وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في مؤتمر في واشنطن حول الطاقة حضره كذلك وزير الطاقة الاميركي صموئيل بودمان، ان الاسعار المرتفعة او غير المستقرة للنفط "ليست في مصلحة المنتجين".

تقدم دعا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس الى احرار تقدم في "خارطة الطريق"، خطة السلام الدولية لتسوية النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وذلك غداة تعهد اليابان بتقديم مساعدة بقيمة مئة مليون دولار لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة. وقال عباس "المهم هو ان نطبق الوعود التي قطعت بموجب خارطة الطريق بما يشمل الانسحاب من قطاع غزة وبنود اخرى".

صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اميرة اوون ان قطر طلبت من اسرايل دعم ترشيحها لعضوية مجلس الامن الدولي. وقالت "لقد توجهت لينا قطر بطلب دعم ترشيحها لمجلس الامن، طبعاً سنبحث هذا الموضوع على اساس العلاقات الايجابية الموجودة بيننا وبين قطر ونتمنى ان نعطي هذا الجواب خلال الايام المقبلة".

اعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان الاتحاد الاوروبي عرض تقديم مساعدة اضافية لبعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في دارفور غرب السودان لكنه استبعد ارسال قوات الى هناك. وستتناول هذه المساعدة الاضافية تاهيل عناصر الشرطة وتقديم دعم في مجال النقل الجوي وفي المجال اللوجستي ايضا.

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان السعودية ويران وقعتا في الرياض اتفاقية تعاون في مجال النقل البحري على هامش اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة السعودية اليرانية. ووقع الاتفاقية وزير النقل السعودي جبار بن عبد الصريصي ووزير التجارة اليراني شريعة مداري. ويرمي الاتفاق خصوصاً الى "تسهيل مشاركة سفن الطرفين في نقل التجارة بحرا وازالة العوائق التي تعترض تطور قطاع النقل البحري".

اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في واشنطن ان اجتماعا وزاريا للتروريكا الاوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) ويران حول البرنامج النووي اليراني سيعقد على الأرجح في باريس. وقال في ختام لقاء مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس "قررنا وزراء الخارجية الثلاثة -يوشكا فيشر وميشال بارنبييه وانا- ان نلتقي وفدا يرانيا مطلع الاسبوع المقبل في مكان قد يكون باريس على الأرجح".

كشفت الحكومة الاسترالية أمس الاربعة معلومات صادرة عن الشرطة الاندونيسية تحذر من هجمات انتحارية محتملة تستهدف الجانب في جاكرتا. وجاء في بيان لوزارة الخارجية يوصي الاستراليين بتاجيل اي سفر غير ضروري الى اندونيسيا، ان تحذير شرطة جاكرتا هذا نقل الى السلطات الاسترالية، واكد البيان "ان عددا معينا من الاماكن التي يقصدها الاجانب وخصوصا السفارات والمدارس الدولية والمراكز التجارية ومباني المكاتب حددت كاهداف محتملة"، موضحا انه لا يوجد فترة زمنية محددة لنش هجوم محتمل لكنه قد "يحدث في اي لحظة".

قتلت القوات الروسية مقاتلا عربيا كان يقاتل في صفوف المتطرفين الشيشان. ونقلت وكالات الانباء الروسية ان العملية قادتها اجهزة الامن الفدرالية (اف اس بي، كي جي بي سابقا) وعدد من ضباط وزارة الداخلية". و اضاف المتحدث ان القوات الروسية قتلت ايضا متمردا اخر لم توضح هويته خلال العملية التي جرت في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان.

ذكرت الصحافة الرسمية أمس الاربعة ان حوالي خمسين ماويا وتسعة من عناصر قوات الامن قتلوا في مواجهات مع حركة المتمردين في جنوب شرق النيبال. ووضحت صحيفة غورخابترا الصادرة بالانكليزية نقلا عن مصادر عسكرية في ايتاهاري باقصى جنوب شرق المملكة الصغيرة ان "ما لا يقل عن ٥٠ ماويا و٩ من عناصر قوات الامن قتلوا في مواجهات دارت في منطقة تابل باقليم اوديايبور (جنوب شرق)".

اعرب المنسق الاميركي للامن في الاراضي الفلسطينية عن ارتياحه لما انجزته السلطة الفلسطينية من تقدم في المجال الامني. واعلن الجنرال وليام وارد اثر اجتماع في اريحا بالضفة الغربية مع ممثلي ١٥ من البلدان المانحة لسلطة الفلسطينية "انا مرتاح للتقدم الذي انجزته السلطة الفلسطينية في مجال الاصلاحات الامنية". واعلن الجنرال وارد انشاء "مجموعة عمل تتكون من كافة الدول المانحة الراغبة في المساعدة على اصلاح القطاع الامني الفلسطيني".

دعت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس اوزبكستان الى "الانفتاح" في اعقاب القمع الدموي للتظاهرات ورفضت الانتقادات التي افادت ان واشنطن ساهمت في السنوات الاخيرة مع النظام في تشنغد. و اضافت رايس "لا احد يطلب من اي حكومة ان تتفاوض مع الارهابيين. فالمشكلة لا تكمن هنا. المشكلة هي مشكلة مجتمع يحتاج الى الانفتاح والاصلاحات".

# المعارضة المصرية تصعد هجماتها العنيفة على الحكومة

## مطالبة مبارك ونجله بالانسحاب من عضوية الحزب الوطني وتشكيل حكومة محايدة ضمانا لنزاهة الانتخابات

ضغوط امريكية وياتي تصعيد المعارضة المصرية في وقت تتنامى فيه الضغوط الاميركية على الحكومة المصرية من اجل اجراء اصلاح ديمقراطي. ومن المقرر ان يكون هذا الموضوع على راس جدول اعمال المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء المصري احمد نظيف في واشنطن مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

وقال المرشد العام للحركة محمد مهدي عاكف في بيان ان نص المادة ٧٦ من الدستور الذي وافق عليه مجلس الشعب افرغ التعديل تماما من مضمونه وحال دون وجود مرشح حقيقي على منصب الرئاسة غير مرشح الحزب الحاكم وقد صورته اسوا مما كانت عليه قبل التعديل.

ودعا عاكف الى اصلاح سياسي يشمل اهاء حالة الطوارئ واطلاق الحريات العامة من حيث تكوين الاحزاب واصدار الصحف والإفراج عن المعتقلين السياسيين والغاء المحاكم والقوانين الاستثنائية. وقد اعلنت احزاب الوفد والتجمع والناصري ان قرارها مقاطعة الاستفتاء على تعديل الدستور لا يعتبر تكتلا ضد أحد، وبرت موقفها بأن الحزب الوطني الحاكم أصر على تجاهل كل مطالبها.

واكد رئيس حزب الوفد نعمان جمعة ضرورة ان تشرف على تنظيم الانتخابات لجنة قضائية، معتبرا ان ذلك هو الضمان الوحيد لنزاهة عملية الاقتراع. أما رئيس حزب التجمع رفعت السيد فاقترح تشكيل لجنة وطنية محايدة تضم شخصيات مشهود لها بالحيادية والنزاهة.

ورفض السيد بشدة فكرة وجود مراقبين اجانب للانتخابات في مصر، مؤكدا ان تجارب الرقابة الأجنبية في عدة دول تشير إلى أن بعضهم لا يتسمون بالنزاهة ويفهمون بدور العملاء للولايات المتحدة. و اضاف ان الحكومة المصرية برفضها اجراء اصلاحات سياسية حقيقية تخلق النزاع للتدخل الاجنبي في شؤون مصر.



### الدعوة لمقاطعة الاستفتاء وإلحاح اصلاح سياسيا وانهاء حالة الطوارئ وإطلاق الحريات العامة وتشكيل الاحزاب والافراج عن المعتقلين السياسيين

كذلك كمنحها من الحوار مع الحزب الوطني الذي كان يستهدف الاتفاق على اسس الاصلاح السياسي والدستوري. وتجاهل للمقتولات وبرتت الاحزاب هذه الخطوة بان الحزب الوطني تجاهل كل المقترحات والاعتراضات التي قدمتها احزاب المعارضة وخصوصا منها المتعلقة بتعديل الدستور. وقررت الاحزاب الثلاثة ايضا ارجاء التشاور لترشيح احد المرشحين للانتخابات الرئاسية، الى موعد لم تحده ولكن حسب قيادات في هذه الاحزاب، فانها تتجه الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية. وقال رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود ان السلطة مصرّة على الاستبداد وتكتفي بالحديث عن

الديموقراطية والتشدد بها دون ان تتخذ اجراءات ديموقراطية حقيقية. ودعا رئيس حزب الوفد نعمان جمعة الرئيس المصري حسني مبارك الى ان يستجيب لمطالب المعارضة ويسحب هذا التعديل ويعينه الى مجلس الشعب لمناقشته من جديد. وقال ان الحزب الوطني هو تنظيم حكومي يستفيد من كل اجهزة الدولة ولا يمكن ان تكون هناك منافسة حقيقية بينه وبين الاحزاب الاخرى وهي احزاب شعبية.

واعتبر البيان انه رغم ان النص المقترح يعطي للاحزاب فرصة الترشيح في انتخابات عام ٢٠٠٥ (المقرر اجراؤها في ايلول المقبل) الا اننا نرى انها فرصة شكلية وان المطلوب منا ان نضع ديكورا في مسرحية غير جادة وفي انتخابات غير جدية

واعتبر البيان انه رغم ان النص المقترح يعطي للاحزاب فرصة الترشيح في انتخابات عام ٢٠٠٥ (المقرر اجراؤها في ايلول المقبل) الا اننا نرى انها فرصة شكلية وان المطلوب منا ان نضع ديكورا في مسرحية غير جادة وفي انتخابات غير جدية

## اصلاحات واسعة داخل المنظمة الدولية تعزيراً للشفافية والمبادئ الاخلاقية

نيويورك (الامم المتحدة) ٧١-٥ (اف ب) - اعلنت الامانة العامة للامم المتحدة التي تعرضت لانتقادات كثيرة بشأن سوء ادارتها، اليوم الثلاثاء عن عملية اصلاح اداري واسعة النطاق تهدف الى "تعزيز حس المسؤولية والمبادئ الاخلاقية والفاضلية والشفافية" داخل المنظمة. واوضحت الامانة العامة في وثيقة انها "واجهت اخيرا سلسلة غير مسبوقه من التحدييات التنظيمية كشفت عن نقاط خلل في مناهجها في العمل". وتابع النص "على الامم المتحدة بالتالي ان تتحرك منذ الان حيث يعود للاميين العام ان يتصرف بمفرده". واوضحت نائبة الامين العام للامم المتحدة ليز فريشيت ان الفكرة العامة تقضي بالتجاوب في آن مع المشاغل التي عبر عنها العاملون في الامم المتحدة

## هانزو جائزة نوبل يبحثون المشاكل الدولية وملك الاردن يؤكد أهمية مسيرة السلام

اصدقاء السلام يعملون بنشاط وامامهم اليوم فرصة غير مسبوقة لتحقيق النجاح. ويشارك الناس لدى الطرفين في الاهداف الاساسية: العدالة للفلسطينيين والامن للاسرائيليين. دولتان تعيشان جنباً الى جنب وفقاً للشريعة الدولية والتحدي المائل الان هو مساعدتهم (...). رغم قوى العنف". وقال الملك عبد الله امام ٣٦ شخصية عالمية بينها ٢٩ من الحائزين على نوبل "الانسانية اليوم تقف على مفترق اساسي بالغ الاهمية. فعالمنا يمكن ان يكون منفتحاً واسع الافاق مليئاً بالفرص الجديدة او ان يكون مغلقاً مبتلياً بالازمات المستوطنة والفرص الضائعة". وتابع ان "الاتجاه الذي نسلكه بالغ التأثير بالنسبة لجزء مهم من سكان العالم وهم شبابنا، فآثر من نصف السكان في الشرق الاوسط في الثامنة عشرة او دونها ولا يدركون اي فترة عاشوها دون وجود نزاع اقليمي كما انهم يرون فجوة عالمية عميقة بين الاغنياء والفقراء". وواضح الملك ان هؤلاء الشباب لن يتقبلوا كلمات ووعود جوفاء (...). انهم يريدون المشاركة في قطع شمار العرقة الحدية والمساعدة في ايجاد مستقبل كريم (...)



وذلك بايجاد جو يتضمن مزيداً من الحرية والفرص كي يتاح للناس ان يطلقوا ما يتمنون به من قدرات". وحول الاصلاحات، اضاف الملك "شهدت منطقتنا موجة من الاصلاح هدفها تحقيق التنمية والديموقراطية وهذه خطوات اساسية ذات اهمية بالغة من حيث تلبية توقعات شعبنا". وبالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط، قال العاهل الاردني "كما ان

واعتبر البيان انه رغم ان النص المقترح يعطي للاحزاب فرصة الترشيح في انتخابات عام ٢٠٠٥ (المقرر اجراؤها في ايلول المقبل) الا اننا نرى انها فرصة شكلية وان المطلوب منا ان نضع ديكورا في مسرحية غير جادة وفي انتخابات غير جدية

## عون يشكك في عدالة الانتخابات اللبنانية متهما المعارضة بمحاولة تهيمشه

بيروت (اف ب) - اكد العماد ميشال عون، احد ابرز قادة المعارضة اللبنانية، امس الاربعة لوكالة فرانس برس ان الانتخابات التي ستبدأ بعد ١١ يوماً ليست عادلة منتقدا موافقة المعارضة على قانونها لتبليط لمطالب دولية. واتهم عون الذي عاد مؤخراً من المنفى في فرنسا حيث امضى ١٤ عاماً المعارضة بمحاولة "تهيمشه وعزله" واعتبر ان "السوريين رحلوا انما اسلوبهم في التعاطي ما زال موجوداً في لبنان". وقال عون ان هذه الانتخابات "تزرز ارادة الشعب. هذا تزوير مقنون للانتخابات كما جرى في الانتخابات السابقة في الاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ حتى تبدأ الديموقراطية الصحيحة يجب ان تجري الانتخابات وفق قانون صالح". وانتقد عون بشدة "من يدعون انهم يمثلون المعارضة لوافقهم على اجراء الانتخابات في هذه الظروف لتبليط لاجندة دولية" في اشارة الى سعد الحريري، لجل رئيس الحكومة السابق الدرزي وليد جنبلاط. وقال "الاولوية للانتخابات عادلة وليس لمعد اجرائها".

## في اعقاب عملية قمع دموية للمتظاهرين واشطن تحت اوزبكستان على القيام باصلاحات سياسية



لا احد يطلب من الحكومة التعامل مع الارهابيين ليست تلك القضية". وقالت رايس انها تأمل ان تكون الحكومة "راغبة في فهم ما حدث هناك". و اضافت: وتعرضت واشنطن لضغوط لاتخاذ

موقف متشدد ضد النظام اوزبكي، الذي يعد حليفاً رئيسياً لأمريكا في وسط آسيا. وقالت رايس انها تأمل ان تكون الحكومة "راغبة في فهم ما حدث هناك". و اضافت: وتعرضت واشنطن لضغوط لاتخاذ

موقف متشدد ضد النظام اوزبكي، الذي يعد حليفاً رئيسياً لأمريكا في وسط آسيا. وقالت رايس انها تأمل ان تكون الحكومة "راغبة في فهم ما حدث هناك". و اضافت: وتعرضت واشنطن لضغوط لاتخاذ